

**مسرحية تقمص أدوار**

**أوغوستا:**

الحزب الليبرالي

11/2024-6906

كتب هذه المسرحية عمر روزنبلوم، خريج ماجستير إدارة الأعمال في INSEAD، وويلسون سايروس لاي، مساعد باحث في INSEAD، تحت إشراف مارتن شوينسبيرج، أستاذ مشارك في السلوك التنظيمي في ESMT برلين، وهوراسيو فالكاو، أستاذ ممارسة إدارة علوم القرار في INSEAD، وإريك أولمان، أستاذ السلوك التنظيمي في INSEAD. والغرض منها هو استخدامها كأساس للمناقشة في الفصل الدراسي، وليس لتوضيح التعامل الفعال أو غير الفعال مع أحد المواقف الإدارية.

للوصول إلى المواد التعليمية الخاصة بكلية INSEAD، انتقل إلى <https://publishing.insead.edu/>.

Translated using an LLM (Large Language Model) and edited by Tilti Multilingual SIA, with the permission of INSEAD.

This translation, Copyright © 2024 INSEAD. The original role play is entitled “*Augusta: Liberal Party*” (06/2024-6906), Copyright © 2024 INSEAD.

عقدت دولة أوغوستا للتو انتخاباتها الوطنية. **وحاولت أربعة أحزاب سياسية الفوز بأصوات الجمهور - حزب العمال، والحزب الليبرالي، والحزب المحافظ، والحزب الليبرتاري.**

وفيما يلي بعض المعلومات الأساسية الضرورية عن النظام السياسي في أوغوستا:

* **يتألف البرلمان في أوغوستا من 120 مقعدًا**
* **لتشكيل حكومة ائتلافية، يلزم الحصول على أغلبية 61 صوتًا**
* **وتتشكل الحكومة من الأحزاب المشاركة في الائتلاف وتتكون من 6 وزراء**
* **يتم تقاسم الوزراء الستة بين أحزاب الائتلاف كجزء من اتفاقهم على تشكيل حكومة معًا.**

**يتم اتخاذ القرارات السياسية في الحكومة من قِبل الوزراء عن طريق التصويت بالأغلبية** . إذا كان لدى الحزب 4 وزراء فهذا يعني أنه يتمتع بالسيطرة الكاملة على أعمال الحكومة. إذا كان لدى الحزب 3 وزراء، فإنه يتمتع بحق النقض على قرارات الحكومة. إذا كان لدى الحزب وزير واحد، فإنه يتمتع "بصوت" على الطاولة، ولكن سلطة محدودة على القرارات المتخذة.

كانت الحكومة السابقة بقيادة حزب المحافظين، الذي كان يُعتبر الحزب الحاكم في أوغوستا خلال الانتخابات الثلاثة الأخيرة. كما شارك الحزب الليبرالي في الائتلاف السابق، بقيادة أحد أكثر القادة احترامًا في تاريخ أوغوستا - وهو رجل دولة كبير وحكيم بحق. تم تشكيل الحكومة من 61 مقعدًا لحزب المحافظين و35 مقعدًا لحزب الليبرالي، وسيطر حزب المحافظين على 5 من أصل 6 وزراء في الحكومة. الحزب الليبرتاري هو حزب جديد، أنشأه النائب السابق والعدو السياسي الحالي لرئيس حزب المحافظين في الأيام الأخيرة من الائتلاف السابق، بسبب صراع شخصي بين الاثنين. ولم يكن حزب العمال في الحكومة فترة طويلة، ويقوده الآن زعيم شاب أقل خبرة ولكنه يتمتع بكاريزما. حزب العمال هو الحزب الأكثر يسارية، والحزب الليبرالي يُعد أكثر ميلًا لشغل يسار الوسط من الخريطة السياسية، والحزبان المحافظ والليبرتاري أكثر إلى يمين الوسط .

نتائج الانتخابات الجديدة

نتائج الانتخابات لبرلمان أوغوستا هي كما يلي:

**الحزب المحافظ**

**51 مقعدًا**

**الحزب الليبرالي**

**15 مقعدًا**

**حزب العمال**

 **40 مقعدًا**

**الحزب الليبرتاري - 14 مقعدًا**

وفي اليوم التالي للانتخابات، يلخص الخبراء أهم النتائج المترتبة على الانتخابات على النحو التالي:

* حزب المحافظين هو الحزب الوحيد الذي يمكنه تشكيل ائتلاف مع حزب إضافي واحد فقط.
* العلاقة السيئة بين زعيم حزب المحافظين والحزب الليبرتاري قد تؤدي إلى صعوبات في تشكيل الائتلاف.
* ورغم عدم قدرة الحزبين الليبرالي والعمالي على تشكيل الحكومة بمفردهما، فإنهما في وضع جيد يسمح لهما بالتأثير في تشكيلة الائتلاف النهائي.
* على الرغم من تراجع الحزب الليبرالي ليصبح ثالث أكبر حزب سياسي، فإن زعيمه لا يزال يمثل قوة يحترمها العديد من الناخبين ويريدون رؤيتها في الحكومات الائتلافية المستقبلية.

ورغم أن الائتلاف الأكثر احتمالًا هو الائتلاف الذي يقوده حزب المحافظين، فإن جميع الخبراء يتفقون على أن هناك نتائج محتملة مختلفة. وتعتمد الحكومات الائتلافية المحتملة إلى حد كبير على التحالفات بين الأحزاب الفردية والعلاقات التي ينشئها رؤساء الأحزاب أثناء عملية التفاوض.

عملية التفاوض

في نهاية عملية التفاوض، إما أن يوقِّع الطرفان على اتفاقية ائتلافية، وهو ما ينهي المفاوضات، أو لا يوقعان، وفي هذه الحالة يتم الإعلان عن انتخابات جديدة على الفور. ومن المهم ألا يحتاج الاتفاق إلى توقيع جميع الأحزاب الأربعة، بل الأحزاب التي تشغل 61 مقعدًا أو أكثر فقط في برلمان أوغوستا. بعبارة أخرى، لا تتمتع الأحزاب الفردية بحق النقض على الاتفاق ويمكن استبعادها من الائتلاف الحاكم بالكامل.

**وتتفاوض الأحزاب الأربعة حول المسألتين التاليتين:**

1. **من سيكون أعضاء الائتلاف الجديد؟**
	* وللتوصل إلى اتفاق قابل للتطبيق، يتعين على الأحزاب التي تمثل مجتمعة أغلبية المقاعد في البرلمان (61) أن تتفق على تشكيل ائتلاف حاكم جديد.
	* إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية الوقت المحدد، فسيتم إجراء انتخابات جديدة.
2. **كيف سيتم توزيع وزراء الحكومة الستة بين أعضاء الائتلاف؟**

**ينبغي أن يملأ زعيم الحزب الليبرتاري نموذج نتيجة واحدًا لمجموعة التفاوض.**

دور الحزب الليبرالي

كانت نتائج الانتخابات الأخيرة سيئة بالنسبة لحزبك الليبرالي، الذي عانى انخفاضًا كبيرًا في الدعم الشعبي، مما أدى إلى أدنى مستوى على الإطلاق وهو 15 مقعدًا فقط في البرلمان. بالنظر إلى استطلاعات الرأي المكثفة التي أجريتها، فإنك تربط استياء الناخبين من الحزب الليبرالي بحقيقة أنك كنت في الحكومة السابقة مع حزب المحافظين ومع ذلك فقد سيطروا على 5 من 6 وزراء، مما سمح لهم بقيادة عملية صنع القرار وتنفيذ سياسة محافظة واضحة. ومع ذلك، تظل محترمًا شخصيًّا بين جميع اللاعبين في النظام السياسي، ويُنظر إليك باعتبارك رجل دولة مخضرمًا في أوغوستا.

بعد الانتخابات، أجريت استطلاعًا بين الناخبين وحصلت على النتائج التالية:

* بسبب آرائك السياسية المعتدلة وشخصيتك السياسية الموحدة، فإن ناخبيك سيفضلون بشدة أن تكون جزءًا من ائتلاف واسع يضم العديد من الأحزاب.
* إنك قد تستفيد من سيناريو "عدم التوصل إلى اتفاق" حيث لا يتم تشكيل حكومة (أي ائتلاف من الأحزاب التي تمتلك 61 مقعدًا على الأقل). وتشير أحدث استطلاعات الرأي إلى أنك ستحصل على نتيجة أفضل بكثير إذا أجريت انتخابات جديدة، حيث ينظر العديد من الناس إلى حزبي العمال والمحافظين على أنهما متطرفان للغاية، بحيث لا يمكنهما حكم دولة أوغوستا العظيمة.
* ونظرًا لخسارة المقاعد التي عانيتها بسبب الحكومة الائتلافية السابقة التي يهيمن عليها حزب المحافظين، فإن ناخبيك يفضلون سيناريو وجودك في الحكومة مع حزب العمال. وهذا لتجنب التعرض للتنمر طوال فترة الائتلاف المقبل.
* من المهم أن نأخذ في الحسبان أنه إذا تم تشكيل حكومة ائتلافية مع جميع الأحزاب الأخرى وبقيت أنت خارجها، فإن ناخبيك سوف يشعرون بغضب شديد.
* إذا تم تشكيل حكومة ائتلافية دون حزب المحافظين، فإن ناخبيك يعتقدون أنك ستحظى باليد العليا؛ بسبب خبرتك الأكبر من زعماء حزب العمال والحزب الليبرتاري.

عند مناقشة مستشاريك الموثوق بهم، أدركت أنه على الرغم من حصولك على 15 مقعدًا فقط في الانتخابات، فإنك في وضع فريد من نوعه عند الدخول في هذه المفاوضات. فالعداء المعروف بين زعماء حزبي المحافظين والليبرتاريين، ورغبة حزب العمال في أن يكون جزءًا من الحكومة، وموقعك المركزي في المجلس السياسي، يجعل من مقاعدك الخمسة عشر أصلًا مرغوبًا لأي حكومة. وعلى الرغم من أنك حزب صغير قد لا يكون قادرًا على إملاء الشروط علنًا، فقد تكون صانع الملك أو الملكة، إذ تتمتع بنقاط اتصال مع كل حزب في المفاوضات.

كما يذكرك مستشاروك بألا تنسى أن "عدم التوصل إلى اتفاق" هو نتيجة مرغوبة أيضًا. ومن المرجح أن تؤدي الانتخابات الجديدة إلى مكاسب لحزبك، وتحسين موقفك السياسي والتفاوضي.

يحثك مستشاروك على الاستفادة من موقفك، وفهم احتياجات الأطراف الأخرى المشاركة في المفاوضات، وتشكيل تحالفات بدءًا من الجولة الأولى من المفاوضات. "لا تخف من اللعب بخيارات مختلفة للوصول إلى الحل الأمثل" هكذا قال لك مستشارك الأكثر ثقة قبل أن تغادر الغرفة، "كن صانع الملكة أو الملك".

نظام النقاط

باعتبارك سياسيًّا محترفًا، فإن نجاحك أو فشلك في المفاوضات يتحدد من خلال الرأي العام حول الإجراءات التي اتخذتها والنتائج التي حصلت عليها. أجرى كل حزب استطلاعًا بين ناخبيه لقياس آرائهم فيما يتعلق بالنتائج المحتملة للمفاوضات.

آراء الناخبين لديك تعتمد على عاملين:

1. تكوين الائتلاف المشكل (أو غير المشكل)
2. عدد الوزراء الذين حصل عليهم حزبك في المفاوضات

تعكس النقاط أدناه التغييرات في الرأي العام بسبب النتائج التي تم تحقيقها في المفاوضات ويتم إضافتها أو طرحها من درجة الرأي العام الأولية الخاصة بك والتي تبلغ 100 نقطة.

تشكيل الائتلاف المشكل

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **هل أنت في التحالف**  | **الأحزاب الأخرى في الائتلاف**  | **تغير النقاط بسبب الرأي العام**  |
| **نعم** | العمال، الليبرتاري  | +20 نقطة |
| العمال، المحافظ، الليبرتاري  | +20 نقطة |
| العمال، المحافظ  | +15 نقطة |
| المحافظ، الليبرتاري  | +3 نقاط |
| المحافظ  | 0 نقطة |
| **لا** | العمال، المحافظ  | -5 نقاط |
| المحافظ، الليبرتاري  | -10 نقاط |
| العمال، المحافظ، الليبرتاري  | -30 نقاط  |
| **لم يتم التوصل إلى اتفاق**  | - | +15 نقطة |

عدد الوزراء الذين تم الحصول عليهم في المفاوضات

|  |  |
| --- | --- |
| **نتيجة المفاوضات** | **النقاط** |
| أنت لست في التحالف / لم يتم التوصل إلى اتفاق  | 0 نقطة |
| 0 وزير | -10 نقاط |
| 1 وزير | 0 نقطة |
| 2 من الوزراء | +8 نقاط |
| 3 وزراء | +15 نقطة |
| 4 وزراء | +45 نقطة |
| 5 وزراء | +50 نقطة |
| 6 وزراء | +60 نقطة |

*\*\*\* تعكس النقاط الممنوحة التغييرات التي طرأت على نتيجتك الأولية البالغة 100 نقطة.*

*\*\*\* تعكس النقاط بدقة مشاعر الناخبين والدعم السياسي. ولا توجد عوامل تساهم في تحديد نتيجتك النهائية في التمرين بخلاف النقاط المستحقة في جدولَي التقييم المذكورين أعلاه.*

أمثلة للسيناريوهات

المثال الأول –

**الائتلاف** : الليبرالي، المحافظ، الليبرتاري

**وزراء لحزبكم** : 5

**حساب** **النقاط**- النقاط الأولية 100

 الرأي العام +3

 الوزراء +50

 ------------------------------------------

 الإجمالي 153 (تغيير بمقدر +53 عن النتيجة الأولية)

المثال الثاني –

**الائتلاف** : المحافظ، الليبرتاري

**وزراء لحزبكم** : لستم في الائتلاف

**حساب** **النقاط**- النقاط الأولية 100

 الرأي العام -10

 الوزراء 0

 ------------------------------------------

 الإجمالي 90 (تغيير بمقدار - 10 عن النتيجة الأولية)

ورقة حسابية (اختياري)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التحالف**  | **عدد الوزراء**  | **النقاط** |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |